نصف قرن .. البعث عملاق الحاضر والأنموذج المستقبل

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya

الاثنين ٢٩ ذو القعدة ١٤١٧ هـ ـ ٧ نيسان ١٩٩٧ م العدد ٩٤٨٧ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق
٨ صفحات
السعر ٢٥ دينارا

«الجمهورية» تهنئ: قائد البعث ورايته الخفاقة

تتقدم اسرة «الجمهورية»، بمناسبة العيد الذهبي لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الى الرفيق القائد المجاهد صدام حسين راية البعث الخفاقة ومفخرة الحزب الذي اجتمعت في شخصه خلاصة الصفات الفذة للامة العربية ، بالتهنئة والتبريكات ولشعب العراق العظيم صانع المشروع القومي المستقبلي الذي ضرب بفرسان تجربة البعث وجماهيرها (اروع الامثلة في البطولة والوعي النهضوي والتفوق وتجاوز كل ما هو مالوف في الصبر والبذل والفداء) ليجسد تقويم القائد المؤسس الرفيق المرحوم الاستاذ احمد ميشيل عفلق □

■ صلاح المختار رئيس التحرير

شخصيات عربية تشيد بالدور النضالي البطولي للبعث

□ بغداد/واع : اشاد عدد من رؤساء الاحزاب والمنظمات العربية المشاركين في الاحتفالات بالعيد الذهبي لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي بالدور النضالي والبطولي للبعث في مقارعته لجميع القوى الامبريالية والصهيونية التي تسعى للنيل من وحدة الامة العربية . واكدوا في احاديث لمندوب واع ان تجربة البعث النضالية، تمثل النموذج الحقيقي لطموحات الجماهير العربية في الوحدة والحياة الحرة الكريمة . وقال السيد محمد الزغبي امين عام حزب العمل القومي ان البعث يمثل سبيل الخلاص للامة العربية ولاجيالها نحو الغد المنشود كونه يحمل نظرية علمية وثورية شاملة تحلل الواقع العربي موضوعيا منذ تاسيسه عام ١٩٤٧ . واضاف السيد عزالدين الشابي عضو اللجنة الوطنية التونسية لفك الحصار عن العراق ان الشعب التونسي يساند العراق وقائده المنصور بالله صدام حسين وشعبه المجاهد الذي جسد مبادىء واهداف حزب البعث باروع صورة خلال مسيرة الحزب في تفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ومقارعته لقوى الشر والعدوان وبناء قلعة البعث في العراق العظيم . وحيا السيدان اكرم عبداللطيف وبسام خصاونه من حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الاردني الشقيق المواقف الشجاعة والبطولية لقائد العراق وشعبه في التصدي للهجمة الشرسة التي يواجهها العراق

اتحاد اطباء الأسنان العرب يدعو الى رفع الحصار

□ بغداد/الجمهورية . دعا اتحاد اطباء الاسنان العرب دعم العراق لانشطة الاتحادات العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها ماديا ومعنويا وقال الدكتور غالب الجاسم الامين العام للاتحاد في تصريح لـ (الجمهورية) بعد ترؤسه اجتماعات المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى واعمال المؤتمر العلمي العشرين لاتحاد اطباء اسنان العرب والتي اختتمت اعمالها في عمان مؤخرا . قال ان الاجتماعات تمخضت عنها قرارات سياسية منها التاييد القاطع للصمود البطولي لشعب العراق وقيادته في مواجهة العدوان والحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية واستذكرت قرارات استمرار هذا الحصار الذي تسبب بمعاناة الالاف من المواطنين . واضاف ان القرارات دعت ابناء الامة العربية بوجه عام واطباء الاسنان بوجه خاص بالعمل بقوة لرفع هذا الحصار العربي والعالمي بكافة اشكاله واستنكار وشجب قرارات مجلس الامن الظالمة . كما جاءت في القرارات السياسية تاييد الانتفاضة الفلسطينية العارمة ...

غارودي ينتقد بشدة اصرار واشنطن على ابقاء الحصار

وزير المالية الاردني يستقبل سفير العراق



حزب العدالة الجزائري يحيي صمود شعب العراق

□ بغداد / امل سلمان اكد السيد علي عمار الاعور رئيس حزب العدالة الجزائري عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب تضامن الشعب الجزائري وحزبه مع نضال الشعب العراقي وصموده البطولي بوجه العدوان الثلاثيني الغادر وافشال مؤامرة استمرار فرض الحصار الجائر على العراق وعبر خلال لقائه امس بالسيد شبيب لازم المالكي وزير العدل عن استعداد حزبه للسعي المتواصل لدى المنظمات والهيئات الدولية والاحزاب من اجل رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧)

باحثان امريكيان : واشنطن تهدف الى اضعاف العراق مقابل الكيان الصهيوني

□ عمان/واع انتقد الباحث الامريكي روجر نورمان من مؤسسة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية بواشنطن بشدة سياسة الحصار التي تفرضها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في مجلس الامن ضد العراق وقال الباحث الامريكي في كلمة له امام ندوة نظمتها حركة الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون بالاشتراك مع معهد الشرق الاوسط بواشنطن ونشرتها صحيفة الدستور ... الصهيوني واكد الباحث (جيمس بلاك) من مركز كامبريدج للابحاث في كلمة مماثلة انحدار التاييد في اوساط حلفاء الولايات المتحدة الاوربيين والعرب للسياسة الامريكية ازاء العراق وقال ان الولايات المتحدة ستجد نفسها معزولة في نهاية المطاف بسبب سياستها المعادية للعراق بالكامل .

الادارة الامريكية تواصل ابتزاز الصين

مخطط صهيوني جديد

الناتو يزرع التوتر بين روسيا واوكرانيا

انفجار في مصنع حربي صهيوني

خبراء خليجيون يدعون الى التخلي عن الحماية الامريكية

ندوة علمية متخصصة حول ادارة الجودة الكاملة

وفد مجلس الكنائس الكنسية يطلع على الواقع الصحي في العراق

الفلسطينيون يؤيدون الهجمات الفدائية ولايثقون بالمفاوضات

مقتل ثلاثين كرديا في تركيا

كوريا الشمالية توافق على محادثات السلام الرباعية

انشقاق جديد في صفوف متمردي السودان

فضائح الداخلية البريطانية تزكم الانوف

وجهة نظر

البعث : من حزب قومي الى حركة ريادية عالمية

حقٌ من كتب بعملك أن يختتم بخيرٍ ... مثل عربي

■ صلاح المختار

المحطة الاخيرة

□ باشراف : مريم السنائي

نصف قرن من نضال البعث في القاهرة فنية

الوان تعبر عن مسيرة مجد وبهاء وعطاء

تعبيرا عن تواصل الابداع العراقي في التشكيل ونضال حزب البعث العربي الاشتراكي يلتئم فنانو العراق في تظاهرة تشكيلية على قاعات مركز صدام للفنون وبحضور الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح الثامن من نيسان .

وبنفس الحب والتواصل من العطاء يتحرك القائمون على تنظيم المعرض سواء من الفنانين او الاداريين ومدراء بعض القاعات التي تبرعت باستقبال الاعمال المشاركة ومنها قاعة بغداد وقاعة حوار واقامة جمعية الفنون التشكيلية وفي مقدمتهم الفنان النحات الدكتور عبدالجبار عبدالستار النعيمي عضو اللجنة التحضيرية وعضو المجلس المركزي لنقابة الفنانين الذي حدثنا عن معرض الحزب الرابع والعشرين قائلا : ـ

يتواصلا مع المعارض السابقة للحزب يفتتح صباح الثلاثاء ٤/٨ المعرض الرابع والعشرون وبحضور حشد من الفنانين الموهوبين والحريصين على المشاركة ومن المتوقع ان تصل الاعمال المقدمة الى اكثر من (٢٥٠) عملا فنيا بين نحت ورسم وخزف اضافة الى عرض بعض التحف المصغرة للمسابقات الوطنية والمؤجلة التنفيذ حاليا بسبب الحصار. ويستمر المعرض حتى نهاية شهر نيسان محتفيا بذلك .

الذكرى الخمسين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى تحرير مدينة الفاو في (١٧) نيسان واعياد الميلاد الميمون في (٢٨) نيسان .

ماذا عن لجان تحكيم المعرض؟

ـ تم تشكيل ثلاث لجان تحكيمية لكل اختصاص لجنة ستقوم بمنح جوائز القائمين على تنظيم المعرض والفنانين المتواصلين في المشاركة والذين اكدوا حضورهم في جميع معارض الحزب السابقة والنشاطات القومية والوطنية .

وشهادات تقديرية لكل المشاركين فضلا عن ثلاث جوائز للشباب مع الاتحاد العام لشباب العراق وثلاث جوائز اخرى ثلاث من الاتحاد العام لنساء العراق. وسيتم طبع دليل باسماء المشاركين يؤرخ للمعرض .

ـ من الفنانين المواظبين والحريصين على المشاركة الفنانة بهيجة الحكيم . قالت عن مشاركتها ..

ـ انا حريصة ولاتفوتني المشاركة باحد اعمالي في معرض الحزب رغم انني اقدم الزهور الملونة والمعبرة عن الحب والسلام واهدي زهوري الى كل الصامدين في العراق والوطن العربي والقول لهم بصوت مرتفع بمثل هذه الزهور نؤطر نضال الحزب ونستمر بالحياة رغم الحصار الجائر والتجويع المتعمد للشعب العراقي العظيم .

ـ ولايفوتنا ان نذكر باعتزاز الفنان خضر جرجيس الحريص على المشاركة بلوحاته ذات الرموز التاملية والطبيعة المجردة وهي تحتضن وادي الرافدين .

ويشارك ايضا الفنان علاء الحمداني والفنانة ماجدة المشايخي والفنان الكبير اسماعيل الشيخلي وعامر العبيدي وسعدي الكعبي ومن الشباب فائق العبودي وشداد عبدالقهار وحمزة سلطان وغيرهم الكثير الذين تطول بهم القائمة وتزدهي بهم قاعات مركز صدام للفنون .

■ حنان جناب

القوة من اجل المحبة

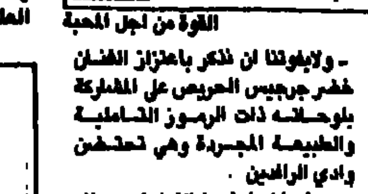
مهرجان شعري

بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ،تقيم اللجنة الاتحادية في كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد ، مهرجانا شعريا صباح غد ((الاثنين)) ٧/نيسان/١٩٩٧ ، يشارك فيه الشعراء عبد الرزاق عبد الواحد ولؤي حقي ومضر الالوسي ومحمد البغدادي

الاثري في القاهرة

مجمع اللغة العربية في القاهرة عقد جلسة خاصة كرست للحديث عن العلامة الراحل محمد بهجة الاثري في ذكراه الاولى حيث اشاد الاعضاء بادب وثقافة وعلمية وتراث الاثري ودوره المتميز في خدمة المجامع العلمية العربية التي كان يشارك فيها .

العلامة الاثري



ابن بطوطة في الاذاعة

انجز الفنان المخرج الاذاعي حافظ مهدي علي المونتاج للمسلسل الاذاعي رحلات ابن بطوطة الذي يقع بـ (٦٠) حلقة ويتحدث عن ملوثة (ابن بطوطة) من حوادث خلال رحلاته جسد شخصية ابن بطوطة الفنان ضياء كريم ومن المؤمل بثه قريبا .

برامج بصرية عن نيسان

انجز المجمع الاذاعي والتلفازي في البصرة اربعة برامج هي (تطوير المجمعات السكنية على ضفاف شط العرب) و(مع ماجدات البصرة) و(دعوة بصرية) من اعداد الفنان احسان الديوان والاخراج وتقديم طلال ...

المرأة بين الحب والعطاء

اصدار الفاو بعد سنوات مسورين بساحل

جيل البعث

النهضة

مجلتي

هوية الانسان المعاصرة

اول مسرح جامعي للدمى في الموصل

مسمار في نعش حصار الاطفال



هدى عبدالمجيد

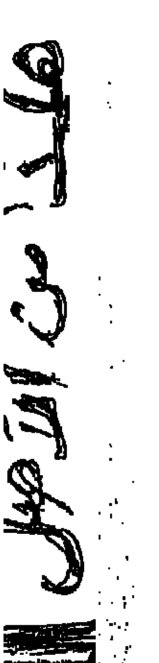
رعب اسمه المدينة

مدارات

الدولار التشكيلي .. ؟!!

تكنولوجيا التعذيب

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
الجمهورية
مدير التحرير
زهير العامري



القائد المنصور بالله يتلقى برقية تهنئة من الرفيق لطيف نصيف جاسم بمناسبة اعياد نيسان الخالد

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه برقية تهنئة من الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات بغداد الرصافة بمناسبة الذكرى الذهبية لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . وفيما يلي نص البرقية :

سيدي القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

في غمرة احتفالات حزبنا العظيم في عيده الذهبي يسرني ويشرفني ورفاقي في تنظيمات بغداد الرصافة ان ارفع الى مقامكم الكبير اسمى آيات الحب والولاء مقرونة بالدعاء الى الله العزيز القدير ان يمن على سيادتكم بالشباب والعز الدائم لخدمة اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ونؤكد لكم سيدي القائد باسمي وباسم رفاقي المجاهدين ان نكون سيوفا مشرعة ومشاريع الشهادة من اجل الشعب والوطن ومبادىء الامة التي جاهد من اجلها كل الرفاق على امتداد مسيرة الحزب التي تمر ذكراها الخمسون هذا اليوم والعراق بقيادتكم الفذة يقارع قوى الظلم والطغيان الامريكي والصهيوني يشنون حربا متعددة الوجوه والاساليب وفي مقدمتها الحصار الجائر المفروض ظلما وعدوانا والذي انتهت مسوغاته واعذارهم التي يحاولون من خلالها اطالة امده . ان قوى الطغيان في الجحيم وان جهادكم سيدي القائد جعل العراق في ذرى المجد وقبلة العرب والمناضلين في كل مكان واصبح القائد صدام حسين رمزا كبيرا للجهاد لكل مبدع وشريف في مشرق الوطن العربي ومغربه وداعيا للمحبة والانسانية والعدل والانصاف لكل المعذبين في الارض . لكم العز والمجد والفخر سيدي القائد ولسيرنا النصر تحت قيادتكم الملهمة الفذة والخزي والعار لامريكا واعوانها في كل مكان □

الرفيق
لطيف نصيف جاسم
عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد / الرصافة

عبدالغني عبدالغفور ينقل تحيات القائد الى جماهير الشعب الفلسطيني

□ بغداد / واع : نقل الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني واعتزاز البعث وثورة ١٧ - ٣٠ تموز بتواصل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد العدو الصهيوني . واكد في كلمة له في الحشد الجماهيري الذي اقامته قيادة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة التحرير العربية لمناسبة العيد الخمسين للبعث والذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة جبهة التحرير العربية ان البعث ومنذ ولادته حمل شرف الرسالة العربية وشكل حالة جهادية للارتقاء بالامة الى مستوى جديد على طريق تحقيق اهدافها التاريخية الكبرى كما حمل هم الامة ومسؤولية التصدي لاعدائها □

نشرت الجمهورية يوم امس ضمن صفحتها السياسية موضوعا بعنوان (رسالة من مواطن عراقي الى ملك وشعب وحكومة السويد) وظهر فيه اسم ايكيوس بالحروف الانكليزية خطأ . اذ ان الاسم هو . (EKEUS) وهو الاسم الذي تعتمده الصحافة الغربية وليس (EKKEYS) .. لذا اقتضى التنويه والاعتذار من كاتب الموضوع الاستاذ مصطفى توفيق المختار .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الرحاج يوسف السيد محمود السيد شاكر الاعرجي والد كل من السادة عصام وغالب ومهدي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية زهراء الغواب في الكاظمية ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون (ب)

اعــلان

تلفت انتباه المواطنين الاعزاء ستباع (٦٠) عجلة مختلفة الانواع والموديلات وبحالة جيدة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يومي الاربعاء والاحد الموافق ٩ و١٣/٤/١٩٩٧ في منطقة جرف النداف/خلف الشركة العامة للسيارات وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة اعلاه الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم ما يلي

١ - تامينات بموجب صك مصدق شخصي (لامر الراغب بالشراء) بمبلغ (٢٠٠,٠٠٠) فقط مئتا الف دينار على ان يتم تكملة باقي النسبة القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة الكلية للسيارة اما نقدا او بموجب صك مصدق

٢ - هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن بالنسبة للساكنين في محافظة بغداد وهوية الاحوال المدنية والبطاقة التموينية بالنسبة للساكنين في المحافظات الاخرى وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية بنسبة (٢٪) من قيمة الشراء وعلى المشتري تسديد قيمة الشراء وسحب العجلة او المواد التي ترسو عليه المزايدة خلال خمسة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه تسحب السيارة او المواد وتباع مرة اخرى على نفقته واعتباره ناكلا بموجب قانون بيع وتاجير اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ .

علما ان العجلات معفاة من الرسوم الكمركية وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة غرامة تاخيرية قدرها (٢٠٠٠) فقط الفي دينار عن كل يوم تاخير ولحين بيعها مرة ثانية .

رئيس لجنة البيع (ب)

الـى رحمـة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة فطيم احمد جاسم المشهداني زوجة المرحوم الحاج محمد محمود خليفة المشهداني والدة كل من الرفيق جاسم واللواء الركن محمود وحميد وطه ...

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى التهاني من كبار المسؤولين في الحزب بمناسبة اعياد نيسان الخالد

○ علي حسن المجيد : اثبت الحزب انه خير من ينهض بمبادىء العمل القومي

□ محمد حمزة الزبيدي : عشقنا المبادىء وناضلنا من اجل تحقيق اهدافها الخالدة

○ كامل ياسين رشيد : باشراقة الميلاد تتألق النفوس عزا ورفعة وسموا

□ محمد يونس الاحمد : في السابع من نيسان عبرت امتنا عن تطلعاتها الخيرة

تلقى الرفيق القائد المنصور بالله صدام حسين برقيات تهنئة من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة العيد الذهبي لتاسيس الحزب .

وجاء في برقية الرفيق علي حسن المجيد مسؤول تنظيمات بغداد ... نحتفل بهذه الايام الخالدة بالعيد الذهبي لتاسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كانت ولادته تمثل انعطافا تاريخيا في مسيرة الامة العربية نحو بلوغ اهدافها ...

وجاء في برقية الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار للحزب .. احتفاء بالذكرى الخمسين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الثورة العربية يسعدني ويشرفني ان ارفع الى شخصكم الكريم سيدي باسمي شخصيا ونيابة عن رفاق الشجعان وابناء شعبك الوفي في محافظتي البصرة وذي قار اخلص التهاني واطيب التبريكات مقرونة بالدعاء من الله جلت قدرته ان يحفظكم للشعب والوطن والامة ذخرا .

وجاء في برقية الرفيق عزيز صالح النومان مسؤول تنظيمات محافظتي ...

الرئيس القائد يتلقى تهنئة وزير الداخلية لمناسبة العيد الذهبي للبعث

□ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية لمناسبة العيد الذهبي لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .. وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر .. اولئك هم المفلحون » صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد الرفيق المجاهد صدام حسين المحترم .. حفظكم الله ورعاكم

يحتفل عراقنا العظيم وجماهير امتنا العربية المجيدة باعياد نيسان المباركة ويفوح شذى عطر الميلاد .. ميلاد البعث القائد وميلاد القائد البعث .. وهما يلتقيان كلقاء دجلة والفرات لتخضر ارض العروبة بعد جدبها وتشرق شموس لا تحجب انوارها عوادي الزمن ... وتبدأ مسيرة ظافرة .. خر امامها الجبابرة صاغرين مسيرة تمد .. تجلى فيها الكبرياء بكل عنفوانه وصدح فيها صوت الحق باعلى تكابيره ولمعت فيها السيوف بابهى بريقها .. وكان فرسانها وفارس فرسانها البطل صدام حسين يدركون بعمق ايمانهم ونقاء ضمائرهم عظمة مبادىء عقيدتها وجسامة تحقيق اهدافها النبيلة فاهدوها الارواح رخيصة وسالت دونها دماء زكية عطرة وارتفعت في سوحها قمم شماء شامخة في ملاحم القتال البطولي والبناء الحضاري والارتقاء في سماوات المجد والشرف بقادتها الجسور وتعلن بكفاءة واقتدار مشروعها الحضاري وتمارس دورها الرسالي الخالد بفضل قيادتكم التاريخية الحكيمة وتترادف خلف قيادتكم الجريئة الباسلة لتدوس بسنابكها فلول الشر وتتصدع امام هيبة جحافلها جبال البغي والطغيان الصهيوني الامريكي الماجن .

سيدي الرئيس القائد المفدى ..

في هذه المناسبة الكريمة .. مناسبة مرور خمسين عاما على تاسيس حزب الجماهير العربية الواسعة .. حزب الحق .. حزب الكرامة .. حزب الغالبين المفلحين .. حزب الجهاد الملحمي والصمود الاسطوري .. حزب البعث العربي الاشتراكي .. لنا مزيد الشرف نحن منتسبي وزارة الداخلية ان نرفع لمقامكم السامي ازكى الاماني واطيب التبريكات بعيد البعث الذهبي الخالد .. ونعلن بملء افواهنا وجهورية حناجرنا .. ورحابة صدورنا .. وحرارة دفق دمائنا .. اننا جند البعث الخالد جند القائد العظيم صدام حسين .. لا يثنينا جور غادر او ظلم ظالم .. نتحدى الصهيونية الكافرة وربائبها في الغرب والشرق متوكلين على الله الواحد الاحد حتى تحقق ام المعارك الخالدة كامل اهدافها المقدسة .. لا نبتغي غير رضاء الله ولا نستعين بغيره احدا .. نواليك ونوالي من والاك .. دوما وابدا والقين من النصر المؤزر .. وما النصر الا من عند الله .. ويا محل النصر بعون الله .

دمتم سيدي الرئيس القائد رائد البعث وربان سفينة المعالي وخسا اعداؤك اعداء العراق والعروبة والتاريخ وكفاك فخرا .. عزائم امرك وصلابة عزمك وشهادة اعدائك قبل اصدقائك وامتلاء دنياك بعطر وسمو اسمك .

الرحمة لشهداء البعث والامة وفلسطين .. والمجد للعروبة والعراق وصدام حسين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محمد زمام عبدالرزاق
وزير الداخلية

اعلان رقم ٢٣٧١

تعلن الهيئة العامة لادارة النقل الخاص عن اجراء مزايدة علنية لتاجير العقارات المدرجة في الادنى ...

اعلان صادر عن المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية/فرع صلاح الدين

تدعو المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية /فرع صلاح الدين وعن طريق المزايدة العلنية عن تاجير كشك محطة سامراء الجديدة وكشك محطة سامراء القديمة يوم السبت المصادف ١٩٩٧/٤/٢٦ وتقدم المطالبات الى ديوان الفرع ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان

٢٠٨

اعلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة السيارات احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن وجود مزايدة علنية لبيع معدات مستهلكة مختلفة الانواع (بلدوزر - كريدر - شفل - ترنبول - كرين - حفار - حادلة) مع اعادة بيع بلدوزر عدد (٢) وذلك لوجود حالة ضم خلال المزايدة السابقة فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الساعة العاشرة من صباح يومي الاربعاء والخميس الموافق ٩ - ١٩٩٧/٤/١٠ في معمل اعادة بناء المكائن والمعدات مستصحبين معهم صك مصدق بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ دينار على ان يتم تكملة باقي النسبة القانونية والبالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويكون البيع وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ من قيمة البيع وعلى المشتري رفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية بمقدار خمسة الاف دينار عن كل يوم تأخير .

المدير العام ٥٥٨٢١

ياصقر هذي الارض انك رايـ... فوق الرؤوس يهزها احرارها

شاعر ام المعارك
رعد بندر

في اشراقة السابع من نيسان المجيد من عام ١٩٩٧ تهل على ربوع وطننا وامتنا الذكرى الخمسون لاطلالة العيد الذهبي لميلاد وتاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وانعقاد مؤتمره التاسيسي الاول في نيسان عام ١٩٤٧ . ولما لهذه الذكرى التاريخية العظيمة من اثر كبير وصدى عميق في نفوس الجماهير العربية المؤمنة بوحدة الامة وتحررها وانطلاقتها وجدت في حزبها الطليعي البعث والتي المقدام ملاذا لها في نضالها ضد اعداء الوطن والامة

ليبقى البعث منـ...ـارا فكريا هاديا

الرفيق : كامل ياسين رشيد

عضو قيادة قطر العراق

لقد شكل البعث ومنذ المرحلة التبشيرية وبداية التاسيس انطلاقة حضارية واخلاقية وانسانية للفكر العربي الثوري وبروز الطليعة العربية المجاهدة في عمق الساحة النضالية وفي وسط الجماهير العربية مجاهرة بالمبادىء والافكار الايمانية لتحقيق نهضة الامة ومجابهة تحديات القوى الاستعمارية والصهيونية والرجعية العميلة ونستذكر مقالات البعث الفكرية والسياسية التي تحدثت عن «عهد البطولة» و«عصر الجماهير» وتنبات بانتصارات الامة على اعدائها فمنذ خط البداية اختار قادة البعث الميامين الطريق النضالي والجهادي الصعب في مجابهة القوى الظالمة والحاقدة على الامة العربية وجاءت ولادة البعث ليكون حزبا قوميا لكل جماهير الامة وطلائعها الثورية يعبر عن هموم وارهاصات هذه الجماهير التي عانت من ويلات الهيمنة والتسلط الاجنبي على مقدراتها ومعايشة واقع الامة المجزاة والممزقة والمتخلفة بسبب هذه المواقف اللااخلاقية واللاانسانية للاعداء المتغطرسين .

ومحاكاة هذا الواقع لاكتشاف حقيقة الامة الرافضة للسيطرة الاجنبية وللاستغلال رغم تناقضات الواقع المرير مما حتم على البعث ان يستنفر كل طاقات الجماهير العربية ليخوض معركة البقاء الحضاري الانبعاثي الجديد للامة وتحقيق نهضتها التحررية والارتقاء بها نحو افاق المستقبل الواعد بالتوحد والتحرر والانعتاق وسلاحه الاساس بذلك الفكر والعقيدة والمبادىء اذ ادرك البعث وبرؤية علمية واضحة ان قوانين الصراع والتحدي تستوجب تعبئة الجماهير وتحشيد طاقاتها النضالية والابداعية والجهادية اولا لتكون في الطليعة لخوض معركة التحرر والتوحد وحمل مناضلو البعث الرسالة والمبادىء وتراصت صفوفهم في طليعة المجاهدين لمواجهة الاعداء الاشرار والتصدي بالعنفوان الثوري للمخططات التامرية الخبيثة التي استهدفت تعويق نهوض الامة وابقاءها اسيرة الجهل والتخلف والانكفاء والتمزق والتشرذم والحيلولة دون نهوض الانسان العربي ودون معرفته بتاريخ امته الحضاري والنضالي الا ان ولادة البعث وانطلاقته في مرحلة الاربعينيات من هذا القرن بددت تماما اوهام اعداء الامة بانتهاجه العلمية فكرا وسياسة وتنظيما لقيادة الجماهير وتحقيق مشروعها الحضاري والانساني وخلق المجتمع العربي الواحد بالتغيير الجذري الشمولي لكل مناحي الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ان البعث بالاساس كان فكرة توهجت بالايمان ليكون البعث حزب الافكار العلمية والثورية والاخلاقية وغدا عبر السنوات النضالية الخمسين منارا فكريا شامخا ونبراسا مشرقا تنير افكاره ومبادئه سبل الهداية لجماهير الامة في مسيرتها النضالية والجهادية ضد اعداء وجودها وحضارتها وحريتها وانسانيتها من قوى الشر والحقد والعدوان ونما البعث وتطورت افكاره في احضان الجماهير العربية لكونه المعبر الحقيقي عن احاسيسها الوجدانية والمدافع الصلب والامين عن اهدافها التحررية وظلت افكاره ومبادئه ونظريته الثورية مشعلا فكريا وهاجا في تطورها وتقدمها في الوقت الذي تجمدت وتيبست القوى والحركات والاحزاب السياسية التي عاصرت البعث وناصبته العداء بسبب من عقمها وعدم اصالتها وانفصالها عن الجماهير وهمومها وتطلعاتها وفشلها من استقراء الواقع العربي اوفهم وادراك قوانين وشروط نهضته وتحرره وتوحده اذ ظلت غريبة ودخيلة على المجتمع العربي وعاشت العزلة والانكفاء وانتهى مبرر وجودها الا ان البعث ظل سامقا وحمل سر نجاحه وبقائه وتطوره وتقدمه منذ بداية التاسيس وحتى المرحلة الراهنة لانه ظل بالاساس امينا على افكاره ومبادئه واستوعب ظروف الامة المجزاة وحدد اهدافها النضالية ووظف افكاره العلمية ومبادئه الحضارية والانسانية لمعالجة واقع المجتمع العربي واحداث التغيير الشمولي الجذري والارتقاء بالجماهير نحو افاق التطور والتقدم .

وقد اصاب البعث النجاحات الدائمة في وسط الجماهير لانه اعتمد النهج العلمي سبيلا لتحقيق اهدافه النضالية والتحررية اولا ولانه جعل نظريته الفكرية والسياسية مفتوحة تستوعب كل المستجدات وتستلهم معطيات الحياة في التطورات الاجتماعية والفكرية والسياسية ولم تقع في وهم النظريات الجاهزة او الكاملة بل ظل البعث متجددا في اعطاءاته الفكرية مما حتم على مناضلي البعث السير في طريق الابداع والتحليل العلمي للاحداث والخلق والاجتهاد وظلوا على صلة حية ودائمة في التفاعل الحي من شؤون الحياة والناس بهدف استيعابها وفهم ابعادها لتحقيق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية واذا كانت الحركات والاحزاب السياسية التي استهدفت محاربة افكار البعث في مرحلتيه التبشيرية والتاسيسية فشلت في محاورة البعث او التاثير على انطلاقته فان المرحلة الراهنة قد شهدت الهزيمة والانهيار والفشل والسقوط لاشرس واصلف الاعداء من امبرياليين امريكان وصهاينة وشعوبيين ومحاولاتهم اللئيمة والدنيئة والغادرة للنيل من البعث وفارس البعث القائد البعثي المحنك والمفكر المبدع صدام حسين حفظه الله في ملحمة القادسية والمنازلة التاريخية العظمى والملحمة الجهادية (ام المعارك) الخالدة رغم حشود الضالين والمتحدين وتحالف الاشرار الاعداء

فان البعث قد انتصر وان قائدنا ورمزنا الشامخ قد انتصر وان الامة ارتقت في جهادها ونضالها وهي تواجه قدرها وتواجه اعداءها الى مستوى الرسالة ومستوى الايمان الجهادي ودليلنا على ذلك هو ماتشهده الامة وماتشهده الانسانية من تخبط وهذيان وترنح حد السقوط للامبريالية الاميركية والصهيونية والسائرين في ركابهما من المرتزقة والاذلاء حيث اصيبوا بالهوس وفقدان الوعي ونستذكر بهذه احاديث الرفيق القائد المجاهد صدام حسين «حفظه الله» وتحليلاته الفكرية والسياسية وتنبؤه للحالة المزرية التي ستصل اليها الولايات المتحدة الاميركية فبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانهياره من القمة والى السفح وللاسباب المعروفة بات في حكم المؤكد تراجع الولايات المتحدة الاميركية وتدحرجها من القمة الهرمية الى الحضيض وكما تنبا قائدنا المفكر المبدع ها نحن نشهد والعالم يشهد السقوط الاميركي بسبب من فقدان الاخلاقية اولا ولافتضاح الدور التامري ليس على العراق والامة فحسب بل على العالم حيث الرغبة في التسلط والهيمنة والافتضاح كذبه ونفاقه فيما يدعيه من اهتمامات بالديمقراطية وحقوق الانسان وسقطت احلامهم المريضة في النيل من العراق الصامد الشامخ ودليلنا على ذلك تمسك المفلسين بقرار الحصار الظالم والاثم لابادة شعب الحضارة والرسالة والتاريخ وها نحن نشهد عصرا جديدا بزغت انواره في ظل راية القائد البعثي المحنك والمجاهد الاعظم صدام حسين «حفظه الله ورعاه» هو عصر الجماهير الذي تنبا به البعث منذ بدايات التاسيس وبدت تباشير هذا العصر مشرقة ومنيرة لكل القوى الخيرة والامنة المجاهدة لنوقد الشموع ونوقد المشاعل ابتهاجا بالعيد الذهبي للبعث العظيم تحية اجلال واكبار للقائد الخالد المؤسس احمد ميشيل عفلق مجدا وعزا لقائدنا الفذ ورمز عزتنا الشامخ صدام حسين

مجدا للبعث العظيم وللعراق الاشم
تحية عز ومجد لشهداء البعث شهداء الامة
عيدا مجيدا لمناضلي البعث وشعبنا العظيم في العيد الذهبي والى امام

خمسون عاما ..والبعث صامد

■ جبار يوسف

نصف قرن مضى والبعث مؤسسة نضالية شعبية جماهيرية تواصل اليومي على دروب النضال القومي التقدمي وجابهت الصعوبات والشدائد وخرجت دائما منتصرة .. حتى صار العرب وفكر الحزب ... الحركات القومية التقدمية .. حيث نهل المثقفون من فكره .. ومناضليه اساليب العمل الوطني والنضالي .. ومع عمق التاريخ النضالي البعث العربي الاشتراكي في الوطن العربي وتميزه بالصمود والتصدي مدى خمسين عاما .. حتم هذا التواصل التاريخي حضورا كاملا للقيادة التاريخية لنضال الحزب .

وقد تمثل ذلك بصورة جلية وواضحة برمز المناضلين في العصر الحديث / الرفيق صدام حسين ، الذي تحمل المسؤولية الكاملة في ... اولويات العمل النضالي والفكري وتميز بنظرته الشمولية وايمانه المطلق ... الحزب الراسخة .

[ان هذا المناضل البعثي هو مستقبل البعث الزاهر] مقولة تاريخية ... الرفيق القائد المؤسس بحق الرفيق المناضل صدام حسين عندما كان ... المؤتمر القومي السادس للحزب الذي انعقد في دمشق عام ١٩٦٣ .

وكان من البدايات واضحا صريحا حريصا على تقاليد الحزب ... المبدئي واصراره على تطبيق المبادىء في اية مفردة مهما كانت صغيرة . بسلوكه المبدئي هذا وممارساته الانسانية وايمانه المطلق بعقيدة الحزب ... ايقظ في نفوس مناضلي الحزب وعلى امتداد الوطن العربي الكبير روح ... والفداء . واكد ان البعث الاصيل الاصيل هو قدر الامة المحبب وهو ... لمشاكل الشعب العربي في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واستطاع صدام حسين رجل المبادىء وبصبر الصابرين وعزيمة ... ينهي حياة التشرذم والضياع بعد الردة التشرينية السوداء عام ١٩٦٣ ... بناء الحزب على اسس ديمقراطية سليمة متجاوزا بذلك جميع الاتجاهات المصلحية والتوفيقية والوصولية التي ارادت حرف الحزب عن نهجه ... وعن اسلوبه الديمقراطي في حياته الداخلية .

ان تمسك القائد التاريخي بقيم الحزب النضالية ورفضه لكل اشكال ... في تقويض حلقات العمل الحزبي والتاثير على نهج الحزب الديمقراطي ... المجال واسعا امام جميع البعثيين المخلصين .. لان يعودوا الى ساحات النضال وبايمان مطلق مقتدين برمزهم رفيق النضال المجرب وباني دولة البعث الانموذج .

وبعد مرور خمسين عاما لايزال حزبنا حيا ومناضلا يقود مركز ... العربية والقاعدة التقدمية لامة العرب .

خمسون عاما مضت على تاسيس حزب الامة العربية وقائده التاريخي ... يوم .. هو مثار اعجاب العالم لما قدمه لشعبه من تطور وتقدم ... العربية من خدمات نضالية كبيرة على طريق التحرر والوحدة وبناء دولة العرب الواحدة .

وتبقى ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي متلازمة مع ولادة القائد التاريخي الفذ صدام حسين فالبعث العربي الاشتراكي ضرورة فكرية لامة العرب والقائد التاريخي ضرورة نضالية لبناء دولة العرب الانموذج .

خمسون عاما من البناء الشامخ

. نزار توفيق العزي

فيها تستـرجع الامة وتعاود دورها الحضاري بعد مئات السنين من الانقطاع الذي اتسم بالتخلف والتبعية ان ذكرى التاسيس تستجمع كل ذلك السفر

عندما نستعيد الذكرى العطرة لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي لابد ان نقف عند معانيها العميقة ودلالاتها الغنية في ميلاد الفكر العربي الثوري والتنظيم الثوري الاصيل والممارسات الثورية الخلاقة التي شكلت نسيجا مترابطا لاانفصام بينها .. وكان ميلاد البعث العظيم تجاوزا لكل الاحزاب السياسية التقليدية ورفضا لممارساتها .. ذلك ان فكر حزب البعث العربي الاشتراكي تميز بالشمولية وبربط الاصالة بالمعاصرة واكد تلازم النضال القومي الاشتراكي .

وتميز حزب البعث العربي الاشتراكي بصلابة مناضليه وبعطائهم السخي على امتداد الوطن فلم تفل منه الاحداث والمحن بل على النقيض من ذلك كله خرج اصلب عودا واشد مراسا وتمكن من مواصلة نضاله وهو يحمل معه كل عوامل القوة والمنعة والتصدي والصمود التي عززت موقعه القيادي ووضعته في مركز الصدارة والريادة في قيادة الامة وبعث نهضتها مجددا .

ان السجل النضالي للحزب حافل بالشواهد والدلائل التي عبدت الطريق امام الاجيال اللاحقة لتصون الامانة وتؤدي الرسالة وكان قدر الحزب ان تبنى تجربته الرائدة في العراق وان تعمق بقيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ والتي فجرت ينابيع الخير والعطاء في حزيران من عام ١٩٧٢ بانجاز التاميم الخالد هذا الانجاز الذي وجه صفعة قاسية للشركات الاجنبية الاحتكارية والقوى الاستعمارية التي تقف من ورائها .. ثم جاء التحول التاريخي في مسيرة الحزب والثورة يوم تولى القائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المسؤولية الاولى في الحزب والدولة عام ١٩٧٩ وهو التحول الذي عزز المسيرة الرائدة للثورة وحزبها القائد مما اثار غضب القوى المعادية ودفعها الى ان تعلن حالة التاهب في صفوفها

وتحشد كل اسلحة الخبث والحقد في محاولة منها لاعاقة المسيرة وتعطيل بنائها والعمل على اغتيال تجربتها وجاء العدوان الايراني كمحاولة لاستنزاف طاقات شعبنا الابي وتشغله عن اداء رسالته القومية والانسانية لكن عمق المبادىء واصالة الايمان لدى ابناء شعبنا البطل اطاح بحسابات الاعداء والنيل مخططاتهم فكان النصر العظيم يوم الثامن من اب ١٩٨٨ ثم جاءت ام المعارك بمعانيها التاريخية لتاكيد اصالة الامة وعمق وقيض اقدراتها واستعدادها لمجابهة تحديات النهضة فكانت امتدادا لميلاد البعث وبمثابة ولوج جديد الى امام ملينا بمعاني الايمان العظيم ودروس الجهاد البليغة

الكفاحي لمناضلي الحزب وهم يواجهون الصعاب التي تعترض عملية التغيير الشامل لصالح الامة على طريق نهوضها وبنائها وتعزيز موقعها الريادي للانسانية .

- وان ذكرى التاسيس تشكل انعطافة حاسمة في تاريخ الامة العربية على طريق الانسان الجديد المتطلع نحو البناء الشامخ وعلى طريق التنمية والتطور في شتى ميادين الحياة .

ويستمر الحزب بقيادة حادي مسيرتنا القائد المجاهد الرمز صدام حسين رعاه الله وحفظه في بناء العراق العظيم النموذج الامثل للعرب ولكل ابناء العالم الثالث واحرار العالم واعداء الهيمنة الامريكية مجسدا قدرة الشعوب الاصيلة على تاكيد ارادتها الحرة المستقلة ومن ثم تعطي تجربتها الفريدة الابعاد والمعطيات الفاعلة لدور القائد التاريخي والبطل الرمز في نهضة الشعوب والامم .

ان حزبنا الذي ولد في مخاض الامة العربية وظروف القهر والتجزئة والاستعمار مازالت اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية منارا لكل الدرب لابناء العروبة لمواصلة الجهاد والبناء وما الصمود الاسطوري لشعبنا الابي بوجه التامر المستمر الا برهان لصحة مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تتامر عليه زعيمة الشر والكفر الولايات المتحدة الامريكية التي تبني وجودها على حساب ثروات الشعوب وكبح ارادتها وفرض القيود على ارادتها وتحررها الشامل والنيل منها ستظل مبادىء البعث ورسالته السامية متالقة الى الابد . متالقة في سماء العروبة املا الاذهان والقلوب بالانوار وتضيء سبل الحياة الحرة الكريمة وستبقى شعاعا من الهداية تنير طريقنا نحو الحرية والسيادة والرفعة والسؤدد ..

صمود الاصالة واصالة الصمود

مازن صاحب

بعد خمسين عاما على تاسيس حزبنا المناضل ، حزب البعث العربي الاشتراكي .. كيف نصف حال الامة العربية ، في ظرف مواجهة العدوان الاميركي المباشر في ملحمة ام المعارك الخالدة ؟ ؟

من نافلة القول ، ان حالة الامة منذ سقوط بغداد على يد المغول لم ترتق الى حالات النهوض ولم تعد ينابيع جذوتها المياه الى الاعلى . بل اكتفت في افضل الاحوال على السريان الواطىء . لانها كانت تفتقر الى القائد التاريخي القادر على استثمار طاقات وامكانات الامة وتوظيفها نحو حالة نهوضها الى الاعلى . وفقا لتوصيف فكري دقيق لحال الامة والخروج بها من ميدان التخلف والجهل الى ميادين العلم والنور والفعل الحضاري .

فاي تجمع قومي له مقومات امة ، فيه من الملل المختلفة ولكل منها خصائصها الذاتية ، وحتى افراد العائلة الواحدة . لكل منهم اسلوبه ، ولكن الانحدار يبدأ حينما تنسى العائلة رابطتها او يتناسى الافراد انتماءهم ثم يصبح جذع الشجرة بغير فروع او تصبح الفروع بغير جذع ثابت في الارض ! !

ولان الواقع العربي كان - ولم يزل - محكوما بخلفيات الماضي اكثر من استشراف المستقبل ، ومتاثرا بالنزاعات الضيقة للانظمة التي لم تتوان عن قبول التصالح اللورانسية - نسبة الى العقيد لورانس ضابط الاستخبارات البريطاني - وسيادة مبدأ فرق تسد رغم تبدل اللاعبين من بريطاني الى اميركي ، ولكن الاثنين تجمعهما الصهيونية العالمية . وادى هذا القبول غير المبرر من قبل الانظمة امام الجماهير العربية ، الى تاثر الواقع العربي برؤى اكثر اتساعا لنظام عربي واحد له مقوماته وان لم يكتمل بعد ، والتوقف عند متطلبات الحفاظ على العروش وكراسي الحكم من الخارج ، واطاعة ومواكبة اساليب لورانسية متجددة . فما هو الفرق بين لورانس وكيسنجر او بينهما وبين بوش ؟

لكن التوصيف الفكري البعثي للقومية العربية ، كان محبب قبل كل شيء ، مجسدا لحقيقة ترسخت في العقول والقلوب ، وربما غيبت الاسباب عنها في ظلام السنين العجاف ، ومازال الاثر الذي تتركه يقوص ويسكن في الاعماق الوجدانية ، مجسدا لحقيقة ان قوة الحياة وكرامة القيم التي تعطيها معناها ، قادرة على بعث ندائها الخفي ، مادام في الامة من يقدر على تحريك قوة الحياة وبعث كرامة القيم .

لذلك لابد ان يكون فهمنا - نحن البعثيين - للصلة العظيمة والترابط الروحي والحضاري والانساني بين ماهو وطني وقومي وانساني ، كما فهمناه في ادبيات حزبنا الاول ، عهدا البطولة ، ورسالة خالدة ، والانقلاب على الذات في سبيل بعث حضارة الامة .

وهكذا تفسر التظاهرات الجماهيرية التي هتفت بحياة العراق وقائده - امير الجمع المؤمن - صدام حسين ، حفظه الله ورعاه ، في مختلف الاقطار ، سواء في المغرب العربي الكبير او في الهند والباكستان ، بل وحتى في مصر العروبة ، بانه انبعاث لمضامين ام المعارك الجهادية ، ومواكبة لتلك المسيرة الجهادية النضالية في الثبات الفكري مقابل طاغوت الصهيونية ، الاميركي بكل ثقله التكنولوجي .

ولان الذاكرة الجمعية لامتنا ، تومئ : ارتكازات ، فلم تقدر كل اشكال التضليل او الاحتواء من اخضاعها لسلطة الانشطة ، ولاانحنها امام ابواب المشاركة مع المعتدي الغاصب ، وتركها لاليات السوق والعولمة او التصرف بها وفقا لاهواء البنوك الدولية ومفاهيم الخصخصة .. وغيرها ، تاكيد على ان من يملك القوة الايمانية الجهادية ، يملك الحقيقة ، والمنتصرون وحدهم هم القادرون على صنع التاريخ ... ومادام كل طفل عراقي ، ناضل في جوعه خلال سنوات الحصار ، وكل شيخ لم يجد دواءه ، وكل طالب علم لم يجد قلما او قرطاسا او كتابا منهجيا ، فان كل ذلك ، يعني دالة عظيمة لنضالنا الوطني والقومي والانساني وانعكاساته على الافق الواسع ، مما يجعل حالة النهوض الحضاري لابد وان تكون شاملة .

■ امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

منذ نصف قرن في دمشق ، رددت بخشوع وزهو وايمان ، يوم كان ، البعث ، فكرة سامية تراود مخيلة مجموعة من الشباب العرب المؤمنين .. والذي ترده الان مئات الالوف من الحناجر العربية في كل صقع من اصقاع وطننا العربي الكبير شعاره ، امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

كان اول ظهور للشعار في ادبيات الحزب عام ١٩٤٣ ، ولم يكن الشعار انذاك يتصدر البيانات السياسية للبعث ، وانما كان يظهر في ختام هذه البيانات في نهاية عام ١٩٤٣ ، ثم بدأ يتصدر البيانات والنشرات الداخلية ، حتى اصبح البعثيون يرددونه في بدء اجتماعاتهم وختامها .

لقد اكتسب هذا الشعار صفته الرسمية بميلاد الحزب رسميا .. حيث ثبت ذلك في دستوره الذي اقره مؤتمره التاسيسي عام ١٩٤٧ .

يتلو البعثيون شعارهم هذا في مبدأ اجتماعاتهم ، وقوفا خاشعين ، مستذكرين حقيقة امتهم وشخصيتها ودورها الكبير في التاريخ ، والرسالة التي تنهض بها الان وفي المستقبل ، ويتلونه في ختام اجتماعاتهم ايضا ، ويصدرون به دراساتهم الحزبية والفكرية ، ورسائلهم التنظيمية ، وتقارير اجتماعاتهم وكل ادبياتهم ، ويرفعونه عاليا في احتفالاتهم ومسيراتهم ومظاهراتهم واعيادهم القومية ، ويشعر البعثيون انهم حين يفعلون ذلك انما يقومون بعمل مقدس .

وتشير الادبيات التي تناولت تاريخ الحزب ، الى ان البعثيين الاوائل في النصف الاول من الاربعينات كانوا يرددون شعار الحزب في اجتماعاتهم ومؤتمراتهم ومظاهراتهم بحماس بالغ وتاثر وانفعال شديدين ، وان ترديده كان يترك في نفوسهم تاثيرا عظيما ، ليصل الى نوع من الترنم الممزوج بالحماسة العارمة والاندفاع القوي والانفعال الشديد .

وهكذا تكون رسالة العرب الخالدة ، هي دورهم النضالي التاريخي الذي ينزع الى اقامة المجتمع العربي الموحد المزدهر ، الذي تتكافأ فيه فرص المواطنين ، وينتفي فيه الاستغلال ، وتتفتح طاقات الانسان ، ويزدهر ابداعه ، بما يمكنه من العطاء للبشرية جمعاء .. هذا المجتمع الذي لن يبلغه العرب الا بالكفاح الشاق المرير والمعاناة الذاتية والنضال الثوري المنظم لاحداث التغيير الجذري الشامل في والعهم الحالي المؤلم .

■ وحدة .. حرية .. اشتراكية .

تقوم نظرية البعث على اساس الترابط بين الوحدة والحرية والاشتراكية وهذا الترابط يعني تكافؤ الاهداف ووحدتها وتساويها وضرورتها جميعا ، وارتباط تحقق احدها تحققا كاملا ، بتحقق الهدفين الاخرين .

غير ان البعث ، على الرغم من هذا الموقف الواضح من الترابط بين الاهداف الثلاثة ، اعطى الوحدة اولوية ورجحانا معنويا واهمية مركزية ، اقدمها على الهدفين الاخرين في كل السياقات عبر ادبياته ، وعبر عن تقديره لارجحيتها واولويتها في مواقف كثيرة ، اذ اكد ان معالجة مشكلات العرب الاساسية التي لا تصدر عن منطلق الوحدة العربية هي معالجة خاطئة وضارة .

يؤكد البعث ان فكرة الوحدة العربية يجب ان ترافق نضال الشعب العربي في سبيل الحرية والاشتراكية .. ففي ظل الوحدة يمكن تحقيق المجتمع المتقدم الذي يتيح للكفاءات ان تبدع ، ولثروات الوطن ان تؤتي ثمارها للجماهير .

وينصرف مفهوم الحرية الى كل من الفرد والمجموع في المجتمع ، بل الى المجتمع نفسه . وهي تعني رفع كل اشكال التسلط والقمع على المواطنين افرادا وجماعات ، لتمكينهم من تحقيق ارادتهم وممارسة حقوقهم ، والتعبير عن ارائهم ، في كل ما يخص امور مجتمعهم ومشكلات حياتهم ، واختيار الاسلوب الذي يلائمهم في التعبير عن هذه الحرية .

وحين تتحقق الحرية ، تتحقق ارادة الشعب ، وتتجسد القيمة الحقيقية للانسان ، وينحسر المجتمع ، وتتفجر طاقات الامة ، وتتمكن من تحقيق رسالتها في الحياة .

من المسلمات ان الهدف الاساس للاشتراكية واحد ، مهما اختلفت العقائد التي تنبع منها ، وهذا الهدف هو محو الاستغلال في الحياة بكل صوره واشكاله ، من اجل سعادة الانسان ورفاهيته ، ويتحقق ذلك عن طريق اقامة نظام اجتماعي تتوافر فيه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية التي تكفل للانسان التحرر من كل انواع التسلط والاستغلال ، وتهيء له فرص السعادة والحرية في الحياة ، وتطلق طاقاته وامكاناته للعمل المبدع الخلاق ، بما يؤول الى خلق مجتمع مزدهر .

■ الجانب النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ان الاسهامات العقائدية والسياسية للحزب في حركة الثورة العربية لم تكن محض تصورات ، وانما عبر الحزب من خلال نضاله في كل الميادين عن هذه التصورات ، وحقق اكبر انتصار لحركة الثورة العربية عندما خاض معركة التحرر والبناء والدفاع ضد الهجمة الايرانية ضد عراقنا العظيم .

ولكن قبل ذلك لابد من مرور سريع على مراحل نضال الحزب .. فقد كان الحزب في طليعة المقاومين للاحتلال الاجنبي لسوريا ولبنان .. وكان الحزب اول من نبه الى خطر مؤامرة الاستيطان الصهيوني في فلسطين واول من دعا الى حشد الامكانات كلها للاجهاز على هذه المؤامرة وكان في طليعة الذين مارسوا النضال عمليا ضد الصهيونية .

...ـاريخي واستمراريـة الفعل البعثي

د . احمد فرحان جمعة

عوامل اخرى هو دور تاريخي في صياغة مسيرة البلد الذي ينتمي اليه والشعب الذي هو جزء منه) .

وينقل الرفيق القائد الدور القيادي الملهم من دور الاداء الفني الروتيني الى تفعيل الدور التاريخي المؤثر مع توافر العوامل الاخرى اي عوامل التميز الفردي كالذكاء والموهبة والقدرة التعبوية وامكانية التاثير بالاخرين واستثمار الفرص لتقليص المسافة بين الجماهير والهدف ، لقد اندمجت القدرات الفردية المعروفة في شخص الرفيق القائد مع الصيغ الفنية لتبرز لنا صفات قيادية قل نظيرها وتحمل في طياتها خصائص قيادية لا يمتلكها الا القادة العظام .

تمكن الرفيق القائد من قيادة الثورة بكل جدارة والحفاظ على السلطة وتاكيد هويتها البعثية والسير بها الى امام على طريق الاستمرار والنضج والاشعاع وقيادة المعركة بكل حزم حتى تحقق النصر في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة وادارة معركة المواجهة مع الامبريالية بجميع صفحاتها بعقلية فذة وشجاعة واخرها الحصار الجائر وكيفية ادارة المعركة الاقتصادية وتمكن من تفويت الفرصة على الاعداء من خلال تنشيط الاقتصاد العراقي وجعله اصلب واكثر قدرة على المواجهة .

ان الصفات القيادية الفذة للرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وبتفاعل وجداني حي مع فكر الحزب قد اكسب البعث القدرة على الاستمرار والمطاولة رغم كل الاحداث ومجابهة مختلف انواع التامر لطمس هويته واذابة تنظيماته الجماهيرية . فالحركة السياسية تكتسب صفات ديمومتها من خلال القائد القادر على ادراك المضامين الفكرية لتلك الحركة وترجمتها الى واقع حي معاش مع رفدها بدفعات فكرية تحفظ لها سر استمرارها من خلال رفدها بما يطور قدراتها على استيعاب حركة الواقع ومتغيراته □

في الحزب القائد

كمال عبدالرحمن

جاء حزب البعث العربي الاشتراكي بشكل مختلف عن هذه الاحزاب الضعيفة ، فكان يمثل حاجة ملحة لشعب عربي اثقلت كاهله آوبئة الاستعمار وعسف التخلف ومرارة الفقر ، وحين جاء حزب البعث لم يكن زائرا غريبا او حدثا طارئا على الامة العربية ، بل ولد هذا الحزب ونما وترعرع وسما حتى وصل ذروة المجد من صلب الامة العربية وصاغ من روحها اهدافه وغاياته ، ولم يكن الحزب يمثل جماعة صغيرة تتفرق حال البلوغ الى غاية محددة ، بل كانت ايديولوجيته تمثل تحديا شاملا ومصيريا لتلك الامراض النفسية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي ابتلي بها الوطن العربي ، وكان لابد من فكر ثاقب وتنظيم اصيل وتطبيق واع لمبادىء الحزب ، الذي اعتبر الانسان هدفا وغاية ، ومن هنا كان لحزب البعث المهم التاريخية في قيادة الجماهير والخروج بها من واقع التخلف الى الشرفات الوعي الجاد في فهم رسالة الحزب ، وكان حزب البعث يقف وسط الاحزاب الاخرى التي انتشرت في الوطن العربي وكان القائد المتفرد الذي استطاع ان يحمل على كاهله هموم الانسان العربي في كل مكان ، ومن خلال الغاية العليا التي نادى بها الحزب وهي الانسان ، صار التفاف الجماهير المتلهفة حول حزب البعث وتاييدها الدائم لمسيرته الجبارة يعتبر امرا ضروريا كضرورة الماء والهواء .

وهكذا نصل الى ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الامة القائد والخلاص الفذ لانساننا العربي وصولا لمستقبل الجماهير في القيام بدورها بالشكل الاكمل .

وكان للرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه الدور الامثل لقيادة الجماهير المتلهفة نحو ضفة العبور بامان .

بين نيسان ١٩٤٧ ونيسان ١٩٩٧

99 قبل شهور .. وعلى اطراف مدينتنا ، التقيت وجها اعرفه ، لكنما الذاكرة ابت الا ان تنسى ! ، وكم حاولت التذكر .. ولكنني فشلت ، فلم اجد الا ان السنوات قد محت خطوطا عريضة من الذاكرة !! 66

■ عبدالجبار العتابي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا القائد

بعثيون وان لم ينتموا

99 (نطمح لان نجعل من كل العراقيين في هذا القطر بعثيين بالانتماء والايمان او بالايمان وحده) . قول عظيم للقائد المجاهد صدام حسين تضاف لها مقولة عظيمة اخرى (كل العاملين الجيدين هم ابناء الثورة وهم بعثيون وان لم ينتموا) . 66

■ نرمين المفتي

العراقيون البناة ـ تصوير فؤاد شاكر

مشاعر نضالية دافئة على اصداء نيسانية صافية

99 ذكريات الاحتفال بالايام العظيمة في تاريخ الشعوب لها وقع ووهج خاص ، فهي كزهرة الصباح عطرها فواح وشذاها منعش والاحتفال بذكرى تأسيس حزبنا المناضل له اكثر من وقع لاسيما في نفوس المناضلين الذين واكبوا سنوات الولادة الاولى وبواكير العمل السياسي والنضالي وهو يتقدم ويتصدى من اجل جماهير الامة ووحدتها ..

وبمناسبة الذكرى الخمسين اردنا استنفار ذاكرة بعض الرفاق عن ذلك اليوم البهيج .. 66

■ سناء النقاش

هو بعث هذي الارض منذ تكورت ولقد فخرت بها وأنت فخارها

شاعر ام المعارك

وعد بندر

من عمرِ هذي الارضِ أنْتَ خيارُها
ولانتَ كافلُها وأنتَ منارُها
لماذا بكتْ حزناً مسّحتَ دموعَها
واذا تعثّرتْ انتَ انتَ إزارُها
من قبلِ ان يلقَ النخيلُ بارضِها
من قبلِ ان تمشي بها أنهارُها
لما كنتَ تمشي قامةً رُمْحاً ، اذا
ماسرْتَ تجلسُ هيبةً اشجارُها
أنتَ اختيارُ الارضِ مُنذُ ولادةِ الـ
دنيا ، ومُذْ نطقتْ بها أحجارُها
مَنْ نحنُ لولا أنْتَ .. عمرٌ ظامئٌ
ومدامعٌ يلظي بها نفّارُها
حطتْ حروفك فوقها مزهوةً
فالارضُ تختارُ الذي يختارُها
ارضٌ خططتَ مسارَها بيديكَ
حاشا ان يزلّ وان يميل مسارُها
انتَ الكبيرُ بما تُلاقي لايطيقُ
الهمَّ الا ـ ياكبيرُ ـ كبارُها
ياصقرَ هذي الارضِ انكَ رايةٌ
فوق الرؤوس يهزُّها أحرارُها
ياحاملاً وزرَ الجراح مروءةً
ان الجراحَ ثقيلةٌ أوزارُها
انشرْ جناحيك اختصاراً للمدى
فهما مداراها .. هما اقمارُها
انشرهما صقراً مهيباً عالياً
ولياتِ ملتهباً بها اعصارُها

افرشهما عرضَ السماءِ مكابراً
لاتكترثْ مهما تكن أخطارُها
ان السفينةَ قاربتْ فابحرْ فمنْ
مَنْ غيرِ صدّام بها بحّارُها
هذا عراقُك انتَ ضوءُ عيونِه
هذي محبتُنا وانتَ مزارُها
وظهورنا اتكاتْ عليكَ مروءةً
اذْ انتَ في كلِّ الخطوبِ جدارُها
اسوارُ ارضِكَ لاتُطالُ وانّكَ الـ
سورُ الكبيرُ بهِ احتمتْ أسوارُها
ان قلَّ ناصرُها ، فكلُّ عظيمةٍ
تسمو بقلِّ تهيباً أنصارُها
ان الاسودَ اذا تزاحمَ غيظُها
نظرتْ له ان قيلَ مَنْ زارُها
صدّامُ مَنْ حَمَلَ الجراحَ تكبّراً
وهي التي طفحتْ وطاشَ نثارُها
إمسكْ جراحَكَ بين قبضةِ صابرٍ
إمسكْ ، وان برزتْ بكفّكَ نارُها
هو همكَ الاسمى وذي القدارةُ
هي أرضكَ الاسمى وذي أقدارُها
هذا العراق بماريبكَ ، جنوبهُ
وشمالُه ، وسماؤهُ ومدارُها
قدرٌ عليكَ بانْ تكونَ محجةً
في الارض ماراغتْ بها أبصارُها
وتكونَ رمحَ الله في ارضِ العراق
مؤملاً ويهزّهُ ثوارُها ..
نيسانُ منكَ ، فانتما امل العراقيين
والارض المشعُّ نهارُها
اني اغني هالةَ البعثِ التي
في كلِّ قلبِ مغرمٍ انوارُها
هو غيمةٌ قد امطرتْ زهواً وبللتِ
القلوبَ بزهوِها أمطارُها ..
هو بعثُ هذي الارضِ منذُ تكوّرتْ
ولقد فخرتَ بها وانتَ فخارُها
ياسيدَ الارضِ المهيبةِ انما
صدّام حولكَ قبضةٌ وسوارُها
هذا نزيفُ الشعرِ يحرقُ شفتي
جمراً يغاصي في المدى تيارُها
لضفافِ مجدِكَ وهي القربُ من دمي
لدمي ، وانتَ اسنةٌ وشفارُها
فامنا بارضِكَ ، انتَ كاملُ عرضِها
ولديكَ رايتُها وانتَ إزارُها

البعث والابداع

اقترن ميلاد البعث وفكره ، بالتغيير المطلوب ، الذي تستدعيه الضرورة التاريخية والقومية ، في كل مجالات الحياة ، والتغيير على وفق كل دلالاته المعروفة ، من ارقى انواع الابداع ، وبهذا يصبح ميلاد البعث مقترنا ـ بالابداع غير الاعتيادي ـ الابداع الذي يخلق ، ويستشرف ويضيء دروبا غير مطروقة او يفتح دروبا جديدة .

وكان للثقافة حصتها في ابداع البعث ، الذي تجسد في الادب خاصة كان للابداع البعثي ، اسهاماته ودوره البارز في القصة والشعر بالذات ، على امتداد نصف قرن من عمر وتطور الامة . وقد تميز الابداع البعثي ـ خاصة في مراحله الاول ـ بصفة التحريض ضمن واقع متخلف . لابد من تغييره بكل الوسائل ، كجزء من مهمة التنوير ، وكان الادب احد هذه الوسائل ، لما يلعبه من دور بارز في تكوين الوعي ، واستنهاض الهمم ، وادامة زخم التحول المطلوب باتجاه تحقيق اهداف الامة ، وهي تعيش واحدة من اخطر مراحل تطورها ، منذ النضال السلبي ضمن المشروع الامبريالي الصهيوني لتفتيت الامة ، ومنع نهضتها المستقبلية .

ولهذا ، يلاحظ مؤرخ وناقد الادب العربي ، والعراقي خاصة ، الدور الطليعي للاديب البعثي ، الذي نهض به ، بعد ان استوعب منطلقات واهداف الحزب ، ووضع مسؤولية ذلك على عاتقه دون خوف او تردد .

وعبر السنوات ، واحدة تلو الاخرى ، اقترن البعث بالابداع ، وبالذات في المنعطفات الحاسمة التي تمر بها الامة ، حيث يزيد العطاء ويتنوع ، وتتحقق النتائج الافضل ، في عراق البعث ، وتحت راية راعي الابداع صدام حسين .

سامي الزبيدي

ارتفع قمة فوق كل القمم

شعر ساجدة الموسوي

اقم منزلا
بين حشد النجوم
وكن قمرا فوقه
او سحاب ..

وصغ من حبيبات قلبك
مفاتحه
دونما حيرة سوف تسأل

ابوابه
وقبل انتهاء السؤال
ستلقى الجواب ...
●●●●

اقم قمة فوق كل القمم
وارتفع بالالم
قد ترى عند اول ثواني

رفيقا نحن له .. ياله من جناح
تلهج مبتسما

انبلاج الصباح

تحت اهل علم ..
●●●●
تحل فبعث الحياة انتصار

وبعث الحياة ابتداء
ومجد تباهي به
بين كل الامم ...
●●●●

وبعث الحياة
تحد
لكل الطواغيت
والكارهين
وبعث الحياة
انبعاث الرجاء
وتفتيت صخر العناد
وان تقتحم
فكن قمرا يرتقي
وهو يلبس ثوب الالم
وارتفع قمة
فوق كل القمم

هكذا من الاصل